

بحار الأنوار

[142] اجتمع الناس عليه وفيهم الحسن البصري ومعه اللواح، فكان كلما لفظ أمير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام بأعلى صوته: ما تصنع؟ قال نكتب آثاركم لنحدث بها بعدكم، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أما إن لكل قوم سامرياً وهذا سامري هذه الأمة إلا أنه لا يقول: "لا مساس" ولكنه يقول: لا قتال (1). 3 ج: عن عبد الله بن سليمان قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الاعمى: إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم من يدخل النار، فقال أبو جعفر عليه السلام: فهلك إذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلك، وما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله عز وجل رسوله نوحاً، فليذهب الحسن يمينا وشمالا، فوالله ما يوجد العلم إلا ههنا (2). كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان، عن عبد الله بن مثنى (3). 4 - لى: أبي، عن المؤدب، عن أحمد الاصبغاني، عن الثقفى، عن قتيبة بن سعيد، عن عمرو بن غزوان، عن أبي مسلم قال: خرجت مع الحسن البصري وأنس بن مالك حتى أتينا باب أم سلمة، فقع أنس على الباب ودخلت مع الحسن البصري، فسمعت الحسن البصري وهو يقول: السلام عليك يا أمه ورحمة الله وبركاته، فقالت له: وعليك السلام من أنت يا بني؟ فقال: أنا الحسن البصري، فقالت: فيما جئت يا حسن؟ فقال لها: جئت لتحديثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام فقالت أم سلمة: والله لا أحدثك بحديث سمعته اذناي (4) من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وإلا فصمتا، ورأته عيناى وإلا فعميتا، ووعاه قلبي وإلا فطبع الله عليه، وأخرس لساني إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي _____ (1) الاحتجاج: 92. (2) الاحتجاج، 180. (3) أصول الكافي (الجزء الأول من الطبعة الحديثة): 51. (4) في (ك): سمعته اذناك.